الادميين نفتهم مما وقع في مسامعه من كلام الرب وكان فيما ناجاه ان قال يا موسى انه لم يتصنع
لي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب الي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم
ولم يتعبد المتعبدون بمثل البكا من خشيتي فقال موسى يا رب والداير بكلها ويا مالك
يوم الدين ويا ذا الجلال والاكرام ماذا اعددت لهم وماذا جزيتهم قال اما الزاهدون
في الدنيا فاني ابيحهم جنتي يتبوون منها حيث شاوا واما الورعون عما حرمت عليهم
فاذا كان يوم القيامة لم يبق احد الا ناقشته الحساب ونقشته عما في يديه الا الورعون
فاني استحييهم واجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب واما الباكون من خشيتي
فاوليك لهم الرفيق الاعلى لا يشاركهم فيه احد هب كر وسنده ضعيف عن ابن عباس رض
قال يوتى بالدنيا يوم القيامة في صورة عجوز شمطا زرقا انيابها بادية مشوه
خلقها تشرف على الخلايق فيقال تعرفون هذه فيقولون نعوذ بالله من معرفة هذه
فيقال هذه الدنيا التي تناجزتم عليها بها تقاطعتم وبها تحاسدتم وتباغضتم واغتررتم
ثم تقذف في جهنم فتنادي اي رب اين اتباعي واشياعي فيقول الله الحقوا بها اتباعها
واشياعها ابو سعيد بن الاعرابي في الزهد عن احمد بن المغلس رض
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله من السما
واحبني الناس من الارض فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك
الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس كر واحمد بن المغلس يضع الحديث
قال ليأتين على الناس زمان قلوبهم فيه قلوب الاعاجم فقيل له وما قلوب الاعاجم
قال حب الدنيا سنتهم سنة الاعراب ما اتاهم الله من رزق جعلوه في الحيوان يرون
الجهاد ضررا والصدقة مغرما ابن جرير عن ابن مسعود رض كر عن علي
قال من اراد الاخرة اضر بالدنيا ومن اراد الدنيا اضر بالاخرة فاضروا بالفاني للباقي
قال سمعت عمرو بن العاص يقول على المنبر الا ايها الناس وما ابعد هديكم من هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من ازهد الناس في الدنيا وانتم ارغب الناس فيها
كر وقال هذا حديث صحيح وابن النجار عوف بن مالك الاشجعي
رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة سلسلة من ذهب بقية بقيت من قسمة
الفي بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها وهو يقول كيف انتم يوم يكثر لكم من هذا
فلم يجبه احد فقال رجل والله لوددنا لو اكثر الله لنا منه فصبرنا من صبر وفتن من
فتن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تكون فتنتك ثم تعقبك نعيم
وسنده صحيح عن ابي امامة رض
قال لقد توفي رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا له كفنا
فقالوا يا نبي الله انا لم نجد له كفنا قال انظروا الى مئزره فوجدوا دينارين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كيتان صلوا على صاحبكم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عزيرا كان من المتعبدين فراى في منامه انهارا تطرد ونيرانا تشتعل ثم انتبه
ثم نام فراى في منامه قطرة ماء كو بيض دمعة فهي في شرارة من نار في دخن ثم انه
نبه فكلم الله عز وجل فقال يا رب رايت في منامي انهارا تطرد ونيرانا تشتعل ورايت
ايضا قطرة من ما كو بيض دمعة وشرارة من نار فاجابه الله عز وجل اما ما رايت
في اول يا عزير انهارا تطرد ونيرانا تشتعل فما قد خلا من الدنيا واما ما رايت من
قطرة الما كو بيض دمعة وشرارة من نار في دخن فما قد بقي من الدنيا كر وفيه جميع
ابن ثوب منكر الحديث عن ابي جحيفة قال اكلت ثريدا ولحما وسمنا ثم اتيت النبي صلى

الله عليه وسلم

٦٦

الله عليه وسلم اتجشا فقال احبس جشاك يا ابا جحيفة فان اكثركم شبعا اليوم اطولكم جوعا
يوم القيامة ابن جرير عن ابي الدردا قال كنت تاجرا قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه
وسلم فلما بعث زاولت التجارة والعبادة فلم يجتمعا فاخذت العبادة وتركت التجارة
والذي نفس ابي الدردا بيده ما احب ان لي اليوم حانوتا على باب المسجد لا تخطيني
فيه صلاة اربح فيه كل يوم اربعين دينارا اتصدق في سبيل الله قيل له يا ابا الدردا
وما تكره من ذلك قال شدة الحساب كر عن ابي الدردا رض
قال الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له كر عن ابي الدردا رض
قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه والعالم والمتعلم في الخير
شريكان وساير الناس همج لا خير فيهم كر يا ابا ذر اترى ان كثرة المال هو
الغنى وقلة المال الفقر انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب من كان الغنى في قلبه
لا يضره ما لقي من الدنيا ومن كان الفقر في قلبه فلا يغنيه ما اكثر له في الدنيا
وانما يضر نفسه شحها حب طب ص رض الطب له
يا ابا ذر اترى كثرة المال هو الغنى وترى قلة المال هو الفقر ليس كذلك انما الغنى غنى
يا ابا ذر انه لن يضرك من الدنيا ما كان للاخرة انما يضر من الدنيا ما كان للدنيا
ابو نعيم عن ابن عباس عن ابي هاشم بن عتبة ان معاوية عاده وهو طعين فبكى
فقال له معاوية ما يبكيك اوجع ام حرص على الدنيا قال لا ولكن محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا فوددت اني تبعته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعلك ان تدرك اموالا تقسم بين اقوام وانما يكفيك من جمع المال خادم ومركب
في سبيل الله كر وقال فيه سمرة بن سهم الاسدي قال ابن المديني مجهول لا نعلم احدا
روى عنه غير ابي وايل ابو هريرة عن محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن
داود التمار الواسطي حدثنا اسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن مكحول عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة عليك بطريق قوم اذا
فزع الناس لم يفزعوا واذا طلب الناس الامان لم يخافوا قوم من امتي في اخر
الزمان يحشرون يوم القيامة محشر الانبيا اذا نظر الناس اليهم ظنوا انهم انبيا
مما يرون من حالهم فاعرفهم فاقول امتي فتقول الخلايق انهم ليسوا بانبيا فيمرون
مثل البرق والريح يغشى من نورهم ابصار اهل الجمع فقلت يا رسول الله مرني بمثل عملهم
لعلي الحق بهم قال يا ابا هريرة ركبوا طريقا صعب المدرجة مدرجة الانبيا طلبوا الجوع
بعد ان اشبعهم الله تعالى وطلبوا العرى بعد ان كساهم الله تعالى وطلبوا العطش بعد
ان ارواهم الله تركوا ذلك رجا ما عند الله تركوا الحلال مخافة حسابه وصاحبوا الدنيا
فلم تشغل قلوبهم تعجب الملايكة من طواعيتهم لربهم طوبى لهم ليت الله عز وجل
قد جمع بيني وبينهم ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليهم فقال يا ابا هريرة اذا اراد
الله باهل الارض عذابا نظر اليهم ما بهم من الجوع والعطش كف ذلك العذاب عنهم
فعليك يا ابا هريرة بطريقهم من خالف طريقهم بقي في شدة الحساب قال مكحول
فلقد رايت ابا هريرة وانه ليلتوي من الجوع والعطش فقلت له رحمك الله ارفق
بنفسك فقد كبرت سنك فقال يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قوما وامرني
بطريقهم فاخاف ان يقطع القوم طريقهم وبقي ابو هريرة في شدة الحساب
الديلمي قال في الميزان عبد الله بن داود الواسطي التمار قال خ فيه نظر وقال
ن ضعيف وقال ابو حاتم ليس بقوي وفي حديثه مناكير وتكلم فيه حب وقال عد
هو ممن لا باس به ان شا الله قال الذهبي بل كلا باس به ورواياته تشهد بصحة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)